Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك لتحسن فيهم » . فلما أكثروا عليه قال : « لقد أنى لسعد أن لا تأخذه فى الله لومة لائم » . وحين سمع بعض الأوس هذا الكلام الواضح ذهبوا الى دار بنى عبد الأشهل (بطن الأوس التى ينتمى اليها سعد) وأعلنوا لهم موت بنى قريظة (٦١) ورواية الواقدى فى هذا الشأن شبيهة برواية ابن اسحاق (٦٢) . وقد أسقط ابن سعد قصة شفاعة الأوس عن بنى قريظة اسقاطا تاما ، غير أنه أشار الى دعاء سعد الى الله بألا يميته حتى يشفى صدره من بنى قريظة (٦٣) .

(**ثامنا**) وبعد هذا الاعلان عن مصرع بنى قريظة الوشيك لبنى عبد الأشهل ودعاء سعد بأن يشفى صدره من بنى قريظة ، وصل الحكم الى المكان وسأل الأنصار ، على ما يقول ابن اسحاق ، « عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ، أن الحكم فيها لما حكمت ؟ » فقالوا : « نعم » . قال : « وعلى من ها هنا ؟ » ونظر فى الناحية التى فيها رسول الله ﷺ وهو معرض عن رسول الله ﷺ اجلالا له ، فقال رسول الله ﷺ : « نعم » (٦٤) . والواقدى (٦٥) يروى رواية مماثلة ولكن ابن سعد يسقطها .

(**تاسعا**) حكم سعد بأن « تقتل الرجال (٦٦) وتقسم الأموال وتسبى الذرارى والنساء » (٦٧) .

(**عاشرا**) بعد أن صدر الحكم ، يقول ابن اسحاق ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن رسول الله ﷺ قال لسعد : «لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبعة أرقعة»(★)(٦٨) .

(**أحد عشر**) خرج رسول الله ﷺ الى سوق المدينة فخندق بها خنادق ثم بعث اليهم ، فضرب أعناقهم فى تلك الخنادق ، وكان عددهم بين ٦٠٠ و ٩٠٠ (٦٩) .

(★) الارقعة : السماوات ، الواحدة رقيع ـ (المترجم) .